فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

د. مها محمد كمال الطاهر

أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية جامعة الباحة

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد (المشارك) كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

الملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٦-٧) سنوات، وتم تقسيمهم علي النحو التالي: المجموعة الضابطة المستخدمة للطريقة التقليدية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة، والمجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الرقمية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة والتي تكونت من: قائمة لبعض المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والبرنامج القائم علي القصة الرقمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي عن طريق إجراء التجربة ذات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) من خلال برنامج قائم القصة الرقمية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت النتائج عن تقدم أطفال المجموعة التجريبية والتي درست بالقصة الرقمية عن طرق استخدام (بعض مقاطع الفيديو، وبعض مقاطع الكرتون) لبعض المهارات اللغوية عن أطفال المجموعة الضابطة؛ مما يؤكد على فاعلية القصة الرقمية في تنمية المهارات بشكل عام والمهارات اللغوية بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: القصة الرقمية، المهارات اللغوية، الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

د. مها محمد كمال الطاهر

أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية جامعة الباحة

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد (المشارك) كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

مقدمة الدراسة:

مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة مهمة في تكوين شخصيته، فما يغرس في الطفل في هذه المرحلة يصعب استئصاله في المراحل اللاحقة، وهي مرحله حاسمة من عمر الطفل لنمو المهارات اللغوية إذ تمثل اللغة أهم أدوات الطفل التي يعبر بها عن احتياجاته، وبمرور الوقت تصبح لديه ذخيرة لغوية عظيمة من مفردات اللغة يستخدمها في التعبير الشفوي عن سائر حاجاته، واهتماماته في تواصله مع الآخرين ويتبادل بواسطتها المعرفة كمُرسل حين يتكلم معبرًا عن أفكاره، وكمُستقبل يستمع ويكتسب المعارف والمفاهيم للتعامل مع الأفراد والأماكن في البيئة المحيطة.

واللغة عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية فيعتمد عليها في التحصيل الدراسي لأنها أساس فهم أي منهج، وبالتالي فمن الضروري إكساب الطفل خاصة طفل صعوبات التعلم المهارات والكلمات والألفاظ والتعبيرات التي تساعد على نمو محصوله اللغوي، وتمكنه من اكتساب المهارات اللفظية التي تشكل أهم الأسس والقواعد اللغوية التي يتبعها (الضبع، ٢٠١٤). فيجب على القائمين على تربية الأطفال ذوي صعوبات التعلم في هذه المرحلة العمرية تنمية اللغة لديهم بصورة سليمة، في أولها فتعتبر مرحلة الطفولة أسرع تحصيلاً وتعبيراً للنمو اللغوي، فلها قيمة كبيرة في التعبير عن النفس، والتوافق الشخصي والاجتماعي، ومن أهم مطالب تكيف طفل صعوبات التعلم مع بيئته هو اكتساب مهارات التعبير عن حاجاته الخاصة من مشاعر وعواطف وأحاسيس. حيث أشارت نتائج بعض الدراسات (صومان وعليمات، ٢٠١٥؛ الغزولي، ٢٠١٩) إلى أن المهارات اللغوية هي القاعدة التي يبنى عليها التعليم في المستقبل.

وتلعب القصة دورًا بارزًا في حياة الأطفال؛ لهذا يجب علينا أن نواليها عنايتنا واهتمامنا، فالقصة بحكم ما فيها من مقومات وخصائص أدبية تجذب الكبار منا لنقرأها ونسمعها فضلاً عن الصغار، فهي بحكم طبيعة بنائها الفني تجذب الانتباه وتوسع من الخيال، كما أنها تعد وسيطًا ترفيهيًا وتعليميًا له أهداف، ولكي تحقق القصة أهدافها لابد أن يتم اختيارها وتقديمها بما يتناسب مع خصائص وحاجات الطفل، لأن ذلك يساعدنا في معرفة وفهم شخصيته مما يمكننا من تحديد القصص الملائمة لكل مرحلة والتي تساعد على إشباع تلك الحاجات ويتحقق ذلك من خلال الأسئلة التي تطرح على الأطفال حول مضمون القصة، وخاصة القصص التي تدور حول العلاقات داخل الأسرة وأيضًا التي تدور أحداثها على لسان الحيوانات لما لها من دورًا بارزًا في تنمية لغة وجذب انتباه الطفل وسرعة استيعابه لأحداثها وقدرته على سردها وتقليد وتمثيل أدوار شخصياتها، وتؤكد دراسات (أحمد، ٢٠١٦؛ وحربات، ٢٠١٤؛ وعبدالحميد، ٢٠١٣؛ والمطيري، ٢٠١٨) الدور الفعال للقصص في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، ونظراً لأننا نعيش في عصر التكنولوجيا الرقمية، تم توظيف التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية، ووجب الاهتمام بتوظيف المستحدثات التكنولوجية بطريقة سليمة من مرحلة الطفولة، كما ظهر الاهتمام الواضح في السنوات الأخيرة بالقصة الرقمية والتي تعد من أهم المستحدثات التكنولوجية وأثبتت كفاءتها في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات (العازمي،٢٠١٨).

ولهذا اهتمت الباحثة أيضاً بالقصة الرقمية لتنمية بعض المهارات اللغوية، واتفقت بعض الدراسات على أهمية القصة الرقمية مثل دراسة Couldry, 2008; Rahiem, (2021)، وكذلك دراسات (علي، ٢٠١٦؛ والكندري، ٢٠١٥؛ ونظيم، ٢٠١٩) الذين أكدوا على فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية العديد من المفاهيم لأطفال صعوبات التعلم. وتري الباحثة أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم في حاجة إلى توفير مواقف تساعده على التفاعل والتعبير بحرية دون مراقب، وإشباع حاجاته في المواقف الطبيعية، كما أنه يعطي له فرصة لإقامة المحادثات وهذا ما توفره القصة الرقمية، وهذا ما يفتقده أطفال صعوبات التعلم في البيئة التقليدية، وبعد هذه الفترة يكون من الصعب تحسين المهارات اللغوية ويكون من العسير على الطفل اللحاق بزملائه.

ومما سبق يتضح أهمية القصة الرقمية في دعم المهارات اللغوية لطفل صعوبات التعلم باعتبارها من الأساسيات لديه، وتري الباحثة أن تقديم برنامج قائم القصة الرقمية بما له

من خصائص ومميزات من أولى احتياجات طفل صعوبات التعلم؛ مما يسهم في تنمية مهاراته اللغوية والتي تشكل أهمية كبيرة في تنمية قدراته. حيث أكدت نتائج دراسة التركي (٢٠١٦) التي هدفت إلى تحليل المهارات اللغوية المتضمنة في بعض البرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لطفل صعوبات التعلم، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تشير في مجملها إلى أهمية استخدام البرمجيات التعليمية التفاعلية لتنمية المهارات اللغوية لدي طفل صعوبات التعلم، وتضمنت أنشطة متصلة بتنمية مهاره الكتابة بنسبة (٩٤%) يأتي في المرتبة الثانية مهاره القراءة بنسبة (٣٩%) ثم مهاره الاستماع بنسبة (٢٥%) وفي المرتبة الأخيرة مهاره التحدث حصلت على (١٨%).

وتأسيًا على ما سبق يتضح أن تنمية المهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم تُعدّ أمرًا حيويًا لعدة أسباب منها التواصل الفعّال؛ فالمهارات اللغوية تُمكّن الأفراد من التواصل بشكل أفضل وأكثر فعالية، مما يُسهّل عليهم التفاعل مع الآخرين وفهم العالم من حولهم، كذبك النجاح الأكاديمي؛ حيث تعتبر المهارات اللغوية الجيدة أساسًا للنجاح الأكاديمي، فالقدرة على فهم المواد الدراسية والتعبير عن الأفكار والمفاهيم تعتمد بشكل كبير على مستوى المهارات اللغوية، كذلك الثقة بالنفس؛ حيث إن تنمية المهارات اللغوية تزيد من ثقة الأفراد بأنفسهم، مما يساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل أكثر وضوحًا وثقة، كذبك التفاعل الاجتماعي؛ فالمهارات اللغوية تعزز التفاعل الاجتماعي والاندماج في المجتمع، إذ تساعد الأفراد على التواصل والتفاعل بفعالية مع الآخرين، وكذلك تطوير المهارات الحياتية؛ فتنمية المهارات اللغوية تدعم أيضًا تطوير المهارات الحياتية الأخرى مثل المهارات الاجتماعية، والتفكير النقدي، وحل المشكلات؛ لذا يُعتبر تطوير المهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم أمرًا حيويًا لدعم نموهم الشخصي والأكاديمي والاجتماعي.

مشكله الدراسة:

من خلال ملاحظات الباحثة الميدانية وجدت تدني في مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم على التعبير والتحدث عن نفسه، وبسؤال المعلمات أشرن أنه لا يوجد فرصة للتفاعل، كما أوضحت مديرات المدارس وجود شكاوى لأولياء الأمور في الآونة الأخيرة عن صعوبة النمو اللغوي لأطفالهم من ذوي صعوبات التعلم، فالكثير منهم لا يستطيع التعبير عما يريده بصورة شفوية واضحة.

والقصة من أحب الفنون لنفسية الطفل والتي لا تقدم في الموقف التعليمي أثناء شرح الدرس، وبالتالي لا يعطى الطفل الفرصة للتعبير عما يجول بخاطره ، ومن هنا جاء الإحساس بمشكلة البحث والتي تكمن في عدم قدرة طفل صعوبات التعلم في التعبير عما تعلمه، وذلك ما دعي الباحثة لهذه الدراسة واستخدام القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك لضرورة الاهتمام بالبرامج والأنشطة والوسائط المختلفة التي تقدم له، وتوجيه هذه الوسائط بطريقة صحيحة لتنميته في كافة مراحل نموه، بحيث تسمح القصة للطفل بالاستماع الجيد للأخرين وإعطائه القدرة على التعبير والتحدث عن رأيه بحرية. وتؤكد علي الدور الفعال للقصة الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لطفل صعوبات التعلم، في سياق ذلك توصلت دراسة Rahiem (2021) أن اهتمام المعلمين والمعلمات باستخدام القصة الرقمية لتعليم الأطفال المهارات والخبرات، والدور الواضح للتكنولوجيا الرقمية التي تجعل فن رواية القصة أكثر متعة وجاذبية ، وأوصت الدراسة بتنمية قدرات وأداء المعلمين علي استخدام التكنولوجيا الرقمية داخل الفصول الدراسية، ومن ثم تزويد المدارس بأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والعمل علي تطوير المناهج الدراسية بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية المحيطة، وإدخال المقررات اللازمة لتدريب الأطفال علي الاستفادة من التعليم التكنولوجي بشكل فعال.

ومن خلال العرض السابق فإنه يفضل توظيف القصة الرقمية في الأنشطة التعليمية والتي من خلالها يتعلم طفل صعوبات التعلم ويكتسب المهارات اللغوية اللازمة، كما يجب الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على الاستماع والتحدث ثم القراءة والكتابة، وعندما نقدم للطفل ذوي صعوبات التعلم الأنشطة المختلفة فإنه يتفاعل وينفعل، فيستمع للقصة ويحاول التعليق عليها ببعض الكلمات، وقد يشير إلى صورة بالحجرة ويحاول قراءة الكلمة التي تحتها، ويمسك بالقلم ويحاول تقليد الاسم المكتوب تحت أي صورة يراها. (الغزولي،٢٠١٩)، وللتأكيد على مشكلة الدراسة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على (٢٠) طفل من ذوي صعوبات التعلم ببعض مدارس التعليم الابتدائي بمنطقة الباحة، لمعرفة مدى توافر المهارات اللغوية لديهم، وأشارت نتائج الدراسة من خلال رأى المعلمات إلى: إن طفل صعوبات التعلم لا ينفذ تعليمات المعلمة أثناء النشاط بنسبة (٩٠%)، وتدني مستوى طفل صعوبات التعلم في التعبير والوصف للأشياء المطلوبة بنسبة (٨٠%)، وتدني مستوى طفل صعوبات التعلم في مهارات الاستعداد

للقراءة بنسبة (٧٥%)، وتشتت طفل صعوبات التعلم وعدم التركيز مع المعلمة بنسبة (٧٠ %)، وتدني مستوى طفل صعوبات التعلم في مهارات الاستعداد للكتابة بنسبة (٦٥ %).

ومما سبق تتأكد مشكلة الدراسة في وجود تدني في مستوى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بعض المهارات اللغوية وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل صعوبات التعلم؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما القائمة اللازمة لتنمية بعض لمهارات اللغوية التي يجب توافرها لدى طفل صعوبات التعلم؟

٢- ما مكونات البرنامج القائم على القصة الرقمية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل صعوبات التعلم؟

هدف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة في التعرف على طبيعة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (والتي درست باستخدام القصة الرقمية)، والمجموعة الضابطة (والتي درست بالطريقة التقليدية) لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

الأهمية النظرية:

١- قياس التأثير: تساعد الدراسة في قياس وتقييم فعالية البرنامج القائم على القصة الرقمية في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، هذا يمكن أن يشمل تحسين المفردات، والفهم القرائي، والتعبير اللفظي، والمهارات الكتابية.

٢- تحديد الأساليب الأكثر فعالية: تسمح الدراسة بتحديد الطرق والأساليب الأكثر فعالية في هذه البرامج، سواء كانت تتعلق بالتصميم أو المحتوى أو وسائل التفاعل.

٣- تحديد الفئات الفردية المستفيدة: تسمح الدراسة بفهم الفئات الفردية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي تستفيد بشكل أكبر من هذه البرامج، والتي تحتاج إلى تعديلات أو تكييفات معينة.

٤- دعم صانعي السياسات والمعلمين: توفر الدراسة دليلًا قاطعًا يمكن استخدامه من قبل صانعي السياسات التعليمية والمعلمين لتنفيذ برامج فعّالة لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المجال اللغوي.

٥- تطوير البرامج التعليمية: تقدم الدراسة الأدلة والتوجيهات اللازمة لتحسين وتطوير البرامج التعليمية القائمة على القصص الرقمية لتلبية احتياجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل أفضل.

الأهمية التطبيقية:

١- تحسين التعليم والتعلم: توفير برنامج فعال يستخدم القصص الرقمية يمكن أن يعزز عمليات التعلم والتعليم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ويمكن أن يكون هذا البرنامج أداة فعالة للمعلمين لتحسين الفهم القرائي والكتابي ومهارات اللغة.

٢- توفير الأدوات التعليمية الحديثة: يعتبر استخدام القصص الرقمية وسيلة حديثة وجذابة للتعليم، مما يجذب اهتمام الأطفال ويحفزهم على المشاركة وتطوير مهاراتهم اللغوية.

٣- التكييف مع التطور التكنولوجي: مع تقدم التكنولوجيا، يصبح استخدام القصص الرقمية وسيلة فعّالة لتوفير تجارب تعليمية تفاعلية وشيّقة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٤- تعزيز المهارات الحياتية: يمكن أن يساهم البرنامج في تحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال مثل التعبير عن الذات، والتواصل الاجتماعي، والثقة بالنفس.

٥- دعم الأطفال في بيئة تعلمية متنوعة: توفير أدوات تعليمية متعددة الوسائط والمتنوعة يمكن أن يساعد في تلبية احتياجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بيئات التعلم المختلفة.

٦- تعزيز الاستدامة والقابلية للتكيف: إذا ثبتت فعالية البرنامج، يمكن تطبيقه واعتماده في بيئات تعليمية أوسع، مما يزيد من الاستدامة ويسهم في تحسين مهارات اللغة لدى هذه الفئة الخاصة من الأطفال.

وبشكل عام يُعتبر برنامج قائم على القصة الرقمية لتطوير المهارات اللغوية أداة تعليمية قوية وقابلة للتطبيق، تسهم في تعزيز وتحسين مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بطريقة تطبيقية وفعّالة.

فرضية الدراسة:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (والتي درست باستخدام القصة الرقمية)، والمجموعة الضابطة (والتي درست بالطريقة التقليدية) لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية في اتجاه القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

حدود الدراسة:

١– **الحدود البشرية:** تمثلت في الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعددهم (٦٠)، والذي يتراوح أعمارهم من (٦إلى٧) سنوات.

٢– **الحدود الموضوعية:** وتمثلت في متغيرات الدراسة: البرنامج القائم على القصة الرقمية، بعض المهارات اللغوية.

٣– **الحدود الزمنية:** طبق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٥هـ

٤– **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الابتدائي التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في الأدوات التالية:

١– قائمة لبعض المهارات اللغوية اللازمة لطفل صعوبات التعلم. (اعداد الباحثة)

٢– بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل صعوبات التعلم. (اعداد الباحثة)

مادة المعالجة التجريبية:

تمثلت في إعداد برنامج قائم على القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات اللغوية إعداد: الباحثة.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: القصة الرقمية Digital Story :

تُعرف بأنها: "عروض قصيرة شخصية تعتمد على الصور والرسوم التي يتم عملها من خلال الصور (سواء من الكاميرات الثابتة أو الفيديو)، ويتم بعد ذلك تحريرها على جهاز كمبيوتر عبر برنامج لتحرير الفيديو لتشمل عنصر السرد القصصي المنطوق" (بدوي ومكاري، ٢٠٢٠، ص.٤٩٠).

وتعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها مجموعة من الأحداث والمواقف والأشخاص يتم وصفها وسردها وتقديمها بأسلوب ممتع مقنع وشيق عن فيديوهات وأفلام كرتون بهدف تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ثانيًا: المهارات اللغوية Language Skills:

تُعرف بأنها: "بأن مهارات أساسية لتنمية اللغة في مرحلة الطفولة، وتنقسم مهارات اللغة إلى مهارات الاستماع والحديث والاستعداد للقراءة والاستعداد الكتابة، ومع أن هذه المهارات متشابكة ومتداخلة يصعب فصلها عن بعضها البعض إلا أنه من الضروري وضع أنشطة لتنمية كل مهارة على حدي لتنميتها" (الناشف، ٢٠١٨، ص.١٤٩).

وتعرف الباحثة المهارات اللغوية اجرائيًا بأنها مجموعة من المهارات الأساسية كالاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة يجب تنميتها لطفل صعوبات التعلم من خلال القصة الرقمية.

ثالثًا: الأطفال ذوي صعوبات التعلم Child with Learning Disabilities:

يعرفون بأنهم: "مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع إنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط؛ إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو النطق" (حربات، ٢٠١٤، ص.٤٧).

وتعرفهم الباحثة اجرائيا بأنه طفل يعاني من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع، أو التفكير، أو التحدث، أو عدم الاستعداد للقراءة، والكتابة.

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول القصة الرقمية:

مفهوم القصة الرقمية:

عرف Robin (2011, p.12) القصة الرقمية بأنها: "قصص يتم تقديمها في صور الكترونية باستخدام وسائط متعددة مثل الفيديو كامل الحركة بالصوت، أو الرسوم المتحركة، أو الصور الثابتة، أو السرد الصوتي".

وعرفها علي (٢٠١٦، ص.١٧) بأنها: "قصص نمط جديد ومتطور من أنماط تقديم القصص، فتعمل علي مخاطبة الحواس من أكثر من حاسة لدي الأطفال يشاهدون صور الشخصيات ويستمعون الي الأصوات والمثيرات تقدم عن طريق الحاسب الآلي ويمكن الحصول عليها من خلال شبكة الإنترنت".

أهداف القصة الرقمية

تناولت دراسة كل من (بدوي ومكاري، ٢٠٢٠؛ وعمر،٢٠١٥) أهداف القصة الرقمية، وقد لخصتها الباحثة فيما يلي: تدريب الأطفال على مهارات التواصل والحديث والإنصات، وكذلك تدريب الطفل على الحوار الديمقراطي واحترام الرأي والرأي الآخر، وتنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل من خلال المشاركة في رواية القصة وتجريب رواية القصة بأنفسهم، وخلق نوع من الصلة والمودة بين الطفل والراوي.١

أهمية القصص الإلكترونية للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تسهم القصة الإلكترونية في تدعيم استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطفل، ربط وتكامل التكنولوجيا بالتعلم فيشير كلا من (Barrett, 2006؛ حمزه، ٢٠١٤؛ Rodríguez Viteri, 2020) إلى أهمية القصص الالكترونية لطفل صعوبات التعلم في أنها تساعد على تنمية ميول الأطفال نحو التعليم القائم على التكنولوجيا، وجذب انتباه الأطفال وإدخال المتعة والسرور، وتغرس العديد من الخبرات والتجارب، وتساعد على تنمية المعرفة واكتساب المعتقدات والمفاهيم والقيم، وتساعد الطفل علي تنمية العلاقات مع الأخرين، وتهيأ مواقف حياتية حقيقية بطريقة سهلة، وتحسن وتزيد من مشاركة الأطفال في عملية التعلم.

مميزات استخدام القصة الالكترونية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

أشار العريان (٢٠١٥) إلى أن لاستخدام القصة الرقمية في مجال تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم مميزات عديدة منها:

١- **تنمية المهارات اللغوية:** تساعد القصص الإلكترونية على تحسين مهاراتهم اللغوية والتي تشمل مهارات الاستماع ومهارات التحدث والمهارات القصصية سواء المكتوبة أو الشفوية وكذلك مهارات نطق اللغات الأجنبية.

٢- **تنمية المهارات الاجتماعية:** من خلال تحسين التعاون، وزيادة انتماء الفرد للجماعة، وتنمية مهارات الاتصال، وزيادة التفاعل الاجتماعي.

٣- تنمية المهارات الفنية: حيث تساعد القصص الرقمية على تحسين قدرات الطلاب الفنية.

وأكدت دراسة كل من (Rogers., & Micheal, 2016)، وكذلك دراسات (سليم، ٢٠١٦؛ والعازمي، ٢٠١٨؛ وعلان، ٢٠١٩ ؛ والكندري، ٢٠١٥) على فاعلية القصص الالكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية، وتنمية المهارات اللغوية منها (الاستماع والتحدث).

عناصر ومقومات بناء القصة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

أشارت المطيري (٢٠١٨) بأن هناك عناصر عدة يجب توافرها في القصة التي تقدم إلى طفل صعوبات التعلم وهي: الهدف العام من القصة، واختيار جيد للمحتوى، وسرعة السرد، والاقتصاد في تفاصيل القصة.

توظيف القصص الرقمية في العملية التعليمية:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات ومنها دراسات (التتري، ٢٠١٦؛ ورجب ومحمد، ٢٠٢٢؛ وسليم، ٢٠١٦) وجدت أن القصة الرقمية تساعد على الإبداع والتخيل والتفكير وإثارة الدافعية، كما أوصت الدراسات بالسعي في ضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات المعلمين في دمج القصص الرقمية في المناهج التعليمية، لتصبح مناهج نشطة وفعالة تمكن المتعلمين من التعلم الذاتي.

وترى الباحثة أن للقصص الرقمية أسس تربوية يمكن الاعتماد عليها في تحسين وتنمية جميع الجوانب لدى المتعلمين، وتساعدهم على تصور جوانب الحياة وتعبر عن العواطف الإنسانية، وأخيراً تساعد في تكوين اتجاهات واضحة وقيم متعددة حول ما يتلقون، كما تعد وسيلة من وسائل تنمية المفاهيم لدى طفل صعوبات التعلم وتحسن المهارات عامة والمهارات الاجتماعية وتنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية والمهارات اللغوية خاصة لدى طفل صعوبات التعلم وذلك للأسباب التالية:

سهولة الاستخدام: ترى الباحثة بأن القصة الرقمية سهلة الاستخدام.

الاتاحة: ترى الباحثة أن القصة الرقمية متاحة حيث يستطيع الطفل الاستماع لها وعرضها في أي وقت ودون الاستعانة بالمعلمة.

التفاعل: ترى الباحثة أن استجابة الطفل للقصة الرقمية.

مراعاة الفروق الفردية: حيث يستطيع الطفل عرضها أكثر من مرة بسهولة وتزيل حاجز الخوف والخجل من الآخرين.

المحور الثاني: المهارات اللغوية:

تعريف اللغة:

وتعرف اللغة "بأنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص". (مطر، ومسافر، ٢٠١٠، ص.٧٥).

خصائص اللغة:

حدد جبرة (٢٠١٥) خصائص اللغة فيما يلي:

- اللغة سمة إنسانية: فهي خاصة بالإنسان وحده لأنه قادر على وضع أفكاره في ألفاظ وعبارات مفهومة.
- اللغة أصوات: حيث إن الطبيعة الصوتية هي الأساس فالأصوات هي أول ما يكتسبه الطفل فاللغة أساسها سمعية شفوية، بينما يأتي الشكل المكتوب فيما بعد.
- اللغة: سواء كانت شفوية أو كتابية ما هي إلا رموز لأشياء محسوسة أو مجردة.

المهارات اللغوية المطلوب توافرها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

مهارة الاستماع:

يعتبر الاستماع أحد المهارات اللغوية المؤثرة في اتصال طفل صعوبات التعلم بالعالم الخارجي المحيط به وبالآخرين من حوله حيث إنه يستطيع من خلاله اكتساب عدد من المفردات اللغوية وأنماط الجمل والتراكيب والأفكار والمفاهيم فعن طريق الاستماع يكتسب الطفل ثروته اللفظية عن طريق ربط الصوت والصورة، والصورة والحركة، والصوت والعمل (مزيد، ٢٠١٢).

وترى الباحثة أن الاستماع من أهم وأول العمليات الحسية التي تولد مع الفرد وهي بداية كل العمليات الفكرية والعقلية التي توجه السلوك البشري، حيث إن كلاً من الاستماع واللغة هما أساس كل ما يتعلمه الفرد طول حياته منذ بدء الخليقة. فلاستماع يُعتبر عملية حسية أساسية وأولى العمليات التي تدخل في عملية التعلم وتكوين الفهم والتفاعل البشري. منذ ولادة الإنسان، يتعلم الاستماع قبل أن يتعلم الكلام. القدرة على الاستماع بفعالية تُعدّ أساساً

لتطوير المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي والتفكير، والاستماع الجيد يُمكّن الفرد من فهم الأصوات المحيطة به، سواء كانت كلامًا أو أصوات بيئية، ويساهم في تطوير فهمه للغة واستيعابه للمعنى والسياق. هذا الأساس الحسي يُسهم في تطوير المهارات اللغوية مثل فهم الكلام، والقدرة على التعبير اللفظي، واكتساب المفردات، وتحسين مهارات القراءة والكتابة، وتعتبر القدرة على الاستماع بتركيز وفعالية مهمة جدًا في مسار التعلم والتطور اللغوي والعقلي. تشكل القدرة على فهم الأصوات واستيعاب المعاني التي تنقلها الأصوات أساسًا لتطور اللغة والتواصل الفعّال.

مهارة التحدث:

مهارة التحدث مهارة مهمة لابد أن يتقنها طفل صعوبات التعلم فهي الوسيلة الشفهية التي من خلالها يكون الطفل قادر على التعبير عما يدور بخلده، مهارة التحدث تكون اللبنة الأولى في تشكيل اللغة اليومية، حيث إن القدرة على التواصل مع الآخرين مهارة أساسية من مهارات التفاعل الاجتماعي والوجود الإنساني (Holck, et al, 2011).

مما سبق تستخلص الباحثة أن التحدث والاستماع وجهان لعملة واحدة فهما يرتبطان ببعضهما البعض ويؤثر كلاهما في الآخر فاستماع الطفل للمحيطين به ينتج حديث الطفل، فمهارة التحدث هي مهارة أساسية في تطور اللغة والتواصل الاجتماعي. تعدّ هذه المهارة الشفوية أساسية لأنها تمثل وسيلة الطفل للتعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، فهي الطريقة التي يتمكن بها الطفل من التواصل مع الآخرين وفهم العالم من حوله، فلدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مهارة التحدث يمكن أن تكون تحديًا، لكن العمل على تطويرها يمكن أن يجلب تحسينات كبيرة في حياتهم اليومية. بالتمرين والتوجيه والدعم الملائم، يمكن تعزيز قدرة الطفل على التواصل والتعبير عن نفسه بشكل أفضل، ومن خلال مهارة التحدث، يمكن للأطفال أن يبنوا العلاقات الاجتماعية، يتفاعلون مع العالم من حولهم، ويشاركون في الأنشطة اليومية بشكل أفضل. والأهم، تمكنهم من طلب المساعدة عند الحاجة وفهم احتياجاتهم وتطلعاتهم بطريقة أوضح، ومن خلال التدريب والتشجيع، يمكن تعزيز هذه المهارة الحيوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ مما يسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على المشاركة والاندماج في المجتمع.

مهارة الاستعداد للقراءة:

يرى جبرة (٢٠١٥) أن مهارة الاستعداد للقراءة تمثل مطلبًا تربويًا وتثقيفيًا، نظرًا لما يتسم به عالم اليوم من انفجار معرفي، ولم يعد التعليم الرسمي كافيًا لملاحقته، فمن خلال ممارسة الأطفال للعديد من الانشطة المختلفة من: أنشطة مكتبية، و قصصية ، ومسرحية، وصحافية، وإذاعية، وغيرها من الأنشطة الأخرى – يمكن أن ننمي ميولهم القرائية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات مثل (عبدالعزيز، ٢٠١٦؛ ومحمد، ٢٠١٤) وهدفوا إلى التعرف على أهمية تنمية مهارات القراءة والكتابة لديهم، وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى أهمية تعرض الأطفال لخبرات تعليم القراءة لما لها من تأثير كبير في تحصيل الأطفال بالصفوف الأولى بالمدرسة.

وترى الباحثة أن مهارة الاستعداد للقراءة هي الأساس لتطوير مهارات القراءة عند الأطفال، وهي ضرورية للغاية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. فتساعد على بناء الأساس اللغوي؛ حيث يعتمد التعلم الجيد للقراءة على فهم أساسيات اللغة مثل الصوتيات والأصوات والكلمات. الاستعداد للقراءة يمهد الطريق لفهم هذه الأساسيات، وتعزيز الفهم السماعي؛ حيث يشمل الاستعداد للقراءة استخدام القصص المسجلة والحوارات والأنشطة التي تدعم استماع الأطفال وفهمهم للكلام والأصوات والتركيبات اللغوية، وتطوير المفردات؛ حيث الاستعداد للقراءة يشجع استخدام الكلمات والمفردات والتحدث بها، مما يسهم في زيادة الكلمات التي يعرفها الطفل ويستخدمها، وتنمية المهارات الحركية؛ حيث الأنشطة المرتبطة بالاستعداد للقراءة مثل التلوين والكتابة والرسم تعزز المهارات الحركية الدقيقة الضرورية للقراءة، وتحفيز حب القراءة من خلال إدخال الأطفال إلى الكتب والقصص والأنشطة المرتبطة بالكتاب، يمكن تنمية اهتمامهم بالقراءة وتشجيعهم على استكشاف عالم الكتب، وتعزيز الثقة بالنفس؛ عندما يكون الطفل مستعدًا لمهارة القراءة، يشعر بالاطمئنان والثقة لمواجهة التحديات اللغوية التي قد تواجهه أثناء القراءة، والاستعداد للقراءة يشكل القاعدة لنجاح عملية التعلم والقراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتوفير البيئة المناسبة والأنشطة التعليمية التي تعزز هذه المهارات يمكن أن تسهم في بناء أسس قوية لتطوير مهارات القراءة والفهم لديهم.

مهارة الاستعداد الكتابة:

تعتبر القراءة والكتابة عمليتان مترابطتان كل منهما بالآخر وهي تحتاج إلى قدرة عقلية وكذلك لبعض المهارات التي يجب أن يتميز بها الإنسان التي تعين على عمليتي القراءة والكتابة (أحميدة، ٢٠١٣)

وترى الباحثة أن مهارة الاستعداد للكتابة تلعب دورًا حيويًا في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال، وهي ذات أهمية كبيرة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، فهي تساعد على تطوير المهارات الحركية الدقيقة؛ فالاستعداد للكتابة يتضمن أنشطة تعزز الحركات الدقيقة والتناسق بين اليد والعين، وهذا يساعد في تطوير القدرة على كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح، وتعزيز الإبداع والتعبير ؛ حيث الأنشطة المرتبطة بالاستعداد للكتابة تشجع الأطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وخبراتهم بشكل إبداعي، مما يعزز قدرتهم على التعبير الذاتي، وتنمية اللغة الكتابية؛ حيث يمكن للأطفال من خلال الاستعداد للكتابة تعلم الهجاء وتكوين الكلمات وتنظيم الأفكار، وهذا يسهم في تطوير مهارات الكتابة الأساسية، وتعزيز الثقة بالنفس؛ حيث عندما يشعر الأطفال بأنهم قادرون على التعبير عن أنفسهم بالكتابة، يزيد ذلك من ثقتهم بقدراتهم اللغوية والإبداعية، والعمل على الكتابة يعزز الفهم اللغوي ويسهم في تطوير المهارات القرائية، مما يؤثر إيجابيًا على تطور اللغة لدى الأطفال، كذلك تطوير مهارات التخطيط والترتيب فمن ممارسة الاستعداد للكتابة تساعد الأطفال في تطوير مهارات التنظيم والترتيب وترتيب الأفكار بشكل منطقي، كذلك فمهارة الاستعداد للكتابة تمهد الطريق لتطوير مهارات الكتابة الفعّالة لدى الأطفال، وتسهم في تعزيز القدرات اللغوية والإبداعية لديهم. تحفيزهم وتوجيههم خلال هذه العمليات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على تطويرهم اللغوي والكتاب.

نظريات اكتساب اللغة:

تعرضت العديد من النظريات لكيفية اكتساب وتطور اللغة وفيما يلي عرض هذه النظريات بإيجاز مع تحليل الباحثة للجوانب الإيجابية لكل نظرية ومدى استفادة الدراسة الحالية منها:

١- النظرية البيولوجية:

تتطور اللغة بالاستناد إلى أسس بيولوجية لدى الأفراد في كل الحضارات ولدى كل البشر، وتظهر هذه الأنشطة اللغوية والفعالية اللغوية ولو لم تجد العينان أو الأذنان أو الفم أو اللسان، أو بالاستعاضة عنها، إذ إن الإمكانات اللغوية تكمن في الجهاز المركزي في الدماغ، فالاستعداد والكفاءة اللغوية للمفاهيم تنشأ وتتطور بنمو الطفل وتطور جهازه العصبي (قطامي، ٢٠٠٨). وترى الباحثة أن اللغة تتطور من خلال الأساس البيولوجي الذي ينمو مع نمو الطفل في المراحل المختلفة.

٢- النظرية السلوكية:

إن اكتساب اللغة عند الطفل يندرج تحت إطار نظرية التعلم؛ فاللغة في تصورهم شكل من أشكال السلوك، لذا لا يقرون بوجود أي تباين بين مسار تعلمها وبين مسار تعلم أية مهارة سلوكية أخرى، ولقد حاول (واطسون Watson) تفسير السلوك اللغوي كبقية أشكال السلوك في ضوء تكوين العادات وتدخل المدعمات المختلفة بين المنبهات والاستجابات لإحداث التشريط، ويؤكد (سكينر Skinner) أن السلوك اللغوي يتغير بواسطة أفراد البيئة المحيطة بالطفل؛ فالأهل في تصورهم هم مصدر المعطيات اللغوية التي يتعرض لها الطفل، وعملية التعزيز هي العملية اللازمة لظهور التعبيرات الكلامية (سالم، ٢٠١٥). ومما سبق تجد الباحثة أن النظرية السلوكية تؤكد اكتساب اللغة يتم بطرق متشابهة لتعلم الاستجابات غير اللغوية بالمحاكاة أو الترابط أو الاقتران والاشتراط والتكرار والتدعيم أو التعزيز.

٣- النظرية المعرفية:

تصور بياجيه أن اللغة تنتج مباشرة من خلال النمو المعرفي، وأن قدرة الطفل على التصور العقلي من الأساس الضروري، أي أساس هذه النظرية هو ارتقاء الكفاءة اللغوية كنتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته، واكتساب اللغة عند أصحاب هذه النظرية لا يعتمد على تنظيمات موروثة تساعد الطفل في تعلم اللغة فقط كما في (النظرية الفطرية) (علام، ٢٠١١).

كما أن اللغة واكتسابها ليست عملية تشريطيه بقدر ما هي وظيفة إبداعية، وتفرق النظرية المعرفية بين (الكفاءة اللغوية والأداء اللغوي) فالأداء في صورة التركيبات التي لم تستقر بعد في حصيلة الطفل اللغوية، وقبل أن تكون قد رفعت نهائيًا تحت سيطرته التامة، ويمكن أن تنشأ نتيجة التقليد (سالم، ٢٠١٥). وقد أتبعت الباحثة نظرية بياجيه في إعدادها

لهذا البحث، نظراً لان اللغة لا تكتسب إلا من خلال تنظيمات داخلية تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية، فاللغة نشأتها هنا كأي سلوك أخر يكتسبه الطفل وهي جانب ابداعي ينمو مع الطفل.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج شبة التجريبي لمناسبته لأهداف الدراسة وفرض وطبيعة عينة الدراسة، وذلك باستخدام المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، ودرست المجموعة التجريبية باستخدام القصة الرقمية، ودرست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية.

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بالمستويات الأولى من التعليم الابتدائي وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٦-٧) سنوات بمدارس التعليم التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة التعليمية، ولقد تم اختيار العينة بطريقة عمدية مع مراعاة توفر عدة شروط مناسبتها للدراسة وضبطه وذلك على النحو التالي: أن تتضمن عينة الدراسة كلا الجنسين حيث تكونت عينة الدراسة الحالية من (٦٠) طفلاً وطفلة وتم تقسيمهم على النحو التالي: المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة المستخدمة الطريقة التقليدية، المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة المستخدمة القصة الرقمية.

تجانس العينة:

١- من حيث العمر الزمنى:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح في جدول (١)

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى ن = ٦٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				٠,٠١	٠,٠٥		
العمر الزمنى بالشهور	٥,٢	غير دالة	٧	١٨,٥	١٤,١	٥٢,٦	٣,٤٧

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى؛ مما يشير إلى تجانس عينة الدراسة.

٢- من حيث المهارات اللغوية:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتان التجريبية والضابطة من حيث المهارات اللغوية باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المهارات اللغوية ن = ٦٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				٠,٠١	٠,٠٥		
مهارة الاستماع	٩,٠٦	غير دالة	٦	١٦,٨	١٢,٦	١٦,٢	٢,٢٧
مهارة التحدث	٩,٠٦	غير دالة	٦	١٦,٨	١٢,٦	١٤,٣	١,٨٤
مهارة الاستعداد للقراءة	٦,٨٣	غير دالة	٤	١٣,٣	٩,٥	١٤,١	١,٢٧
مهارة الاستعداد للكتابة	٦,٨٣	غير دالة	٤	١٣,٣	٩,٥	١٥,٧	١,٣٥
الدرجة الكلية	١٩,٣٣	غير دالة	١٣	٢٧,٧	٢٢,٤	٦٠,٣	٣,٧

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتان التجريبيتان الأولى والثانية من حيث المهارات اللغوية؛ مما يشير إلى تجانس عينة الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

أولاً: قائمة لبعض المهارات اللغوية اللازمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تطلبت الدراسة الحالية إعداد قائمة لتحديد بعض المهارات اللغوية اللازمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم وقامت الباحثة بإعدادها وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من القائمة:** هدفت القائمة لتحديد بعض المهارات اللغوية اللازمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- **مصادر بناء القائمة:** تم الرجوع إلى العديد من المصادر لبناء القائمة واستخلاص بنودها ومنها البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدارسة (جبرة، ٢٠١٥؛ وعمر، ٢٠١٥؛ والمطيري، ٢٠١٨)، كذلك الأطر النظرية في مجال تربية الطفل واللغة العربية ومنها (الضبع، ٢٠١٤؛ والناشف، ٢٠١٨)، وفي ضوء المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها الأولية لعرضها على المحكمين والخبراء في مجال التخصص.
- **مكونات القائمة:** اشتملت في صورتها الأولية على (٥) مهارات أساسية تكونت كل منها على (٨) مهارات فرعية وكان الإجمالي (٤٠) مهارة.
- **تحكيم القائمة:** قامت الباحثة بعمل التعديلات واشتملت القائمة في صورتها النهائية على (٤) مهارات أساسية تكونت كل منها على (٨) مهارات فرعية وأصبح العدد النهائي للمهارات اللغوية التي تناولتها الباحثة في القائمة (٣٢) مهارة.

ثانياً: بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

١- **هدف البطاقة:** تهدف البطاقة إلى قياس الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتم القياس عن طريق عرض الباحثة لبنود بطاقة الملاحظة على الأطفال عن طريق ملاحظة كل طفل على حدة، واختيار التقدير الكمي المناسب ما بين (٣-٢-١).

٢- **صياغة بطاقة الملاحظة:** تم تقسيم بطاقة الملاحظة إلى أربعة أبعاد، واشتملت على (٣٢) عبارة كما يلي:

أ - **مهارات الاستماع:** تتكون من (٨) عبارات تبدأ من (١-٨).

ب- مهارات التحدث: تتكون من (٨) عبارات تبدأ من (٩- ١٦).

ج- مهارات الاستعداد للقراءة: تتكون من (٨) عبارات تبدأ من (١٧-٢٤).

د – مهارات الاستعداد للكتابة: تتكون من (٨) عبارات تبدأ من (٢٥-٣٢).

وقد تم مراعاة أن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب، وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى وأن تصف كل مهارة من المهارات اللغوية.

القائمة اللازمة لتنمية بعض المهارات اللغوية التي يجب توافرها لدى طفل صعوبات التعلم:

الجزء التالي من البطاقة يوضح ذلك كالتالي:

٣- خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- تم وضع التعريف الإجرائي للمهارات اللغوية وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائيًا.
- تم إعداد بطاقة الملاحظة في ضوء خبرات الباحثين، والاستعانة بمجموعة المصادر والبطاقات حول هذا الموضوع، على النحو التالي:
- قائمة المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، البرنامج التعليمي، ومقياس المهارات اللغوية لطفل صعوبات التعلم، إعداد أحمد (٢٠١٦) استفادت الباحثة في بناء عبارات البطاقة، مهارات الاستماع – مهارات التحدث – مهارات الاستعداد للقراءة – مهارات الاستعداد للكتابة، اعداد عمر (٢٠١٥)، استخدم في تحديد أبعاد بطاقة ملاحظة لجانب الأدائي لتنمية بعض المهارات اللغوية والتدرج في بناء مفردات وعبارات البطاقة، مقياس مهارتي الاستماع والتحدث اعداد العريان (٢٠١٥) استفادت الباحثة في اعداد عبارات الاستماع والتحدث والصياغة بدقة لهما، مقياس المهارات اللغوية لدى طفل صعوبات التعلم اعداد عساكر (٢٠١٠) وقد استفادت الباحثة منها في بناء البطاقة وربطها بالبرنامج.
- قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، حتى يتناسب مع عينة الدراسة الحالية للأسباب التالية:
- لا تتناسب عبارات البطاقات السابقة مع طبيعة الأطفال ذوي صعوبات التعلم لأن منها صمم للأطفال العاديين.
- إعداد أبعاد بطاقة الملاحظة بحيث يشمل الأربع مهارات الخاصة بالمهارات اللغوية.
- راعت الباحثة في تصميم بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي أن تكون عبارته مرتبطة بمنهج التعلم الذي يتعلمه الطفل داخل المدرسة وأن تتناول المجالات الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية).

- عرض بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي على مجموعة من الأساتذة المحكمين الأكاديميين والتربويين المتخصصين في مجال تربية الطفل وصعوبات التعلم، للتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضع من أجله.

جدول (٥) يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين على قائمة المهارات اللغوية المناسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم

م	مكونات بطاقة ملاحظة الجانب الادائي لطفل صعوبات التعلم	معامل الاتفاق
١	مهارات الاستماع	١,٠٠
٢	مهارات التحدث	٠,٩٠
٣	مهارات الاستعداد لقراءة	٠,٩٠
٤	مهارات الاستعداد للكتابة	١,٠٠

- قامت الباحثة بصياغة عبارات بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي، بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، بعبارات واضحة مناسبة لمواقف التي يمر بها الطفل في حياته اليومية.
- اتفق معظم المحكمين على ملائمة صياغة العبارات، حيث صاغت الباحثة المفردات باللغة العربية البسيطة، وتستخدم بعض العبارات والكلمات باللهجة السعودية أثناء تطبيق بطاقة الملاحظة لتساير خصائص أطفال صعوبات التعلم مجتمع العينة.

جدول (٦) تعديل بعض عبارات بطاقة الملاحظة من قبل الخبراء والمحكمين

المهارة	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
الاستماع	(٢)	رتب أحداث ومشاهد القصة التالية	يعيد الأحداث بعد استماعها
التحدث	(١٤)	يختار عبارات مناسبة في المواقف المختلفة.	يستخدم عبارات مناسبة في المواقف المختلفة
الاستعداد للقراءة	(١٩)	أختر الحروف التي تعبر عن صورة الطائرة	يصل بين الصورة والحرف الأول منها.
الاستعداد للكتابة	(٢٩)	يختار من الصور ما يعبر عن ألوان الطيف (قوس قزح)	يلون بعض الصور بفرشاة عريضة

زمن تطبيق بطاقة ملاحظة الجانب الادائي لطفل صعوبات التعلم:

قامت الباحثة بتحديد (٣٠ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي أستغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية الأولى.

د- **تعليمات بطاقة ملاحظة الجانب الادائي:**

- توجه الباحثة أسئلة دالة على بطاقة الملاحظة للطفل بصوت واضح، وتسجل الباحثة فعل الطفل من خلال ثلاث تقديرات (٣-٢-١).

هـ- تصحيح بطاقة ملاحظة الجانب الادائي لطفل صعوبات التعلم:

- في حالة إتمام المطلوب في المهارة يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- في حالة إتمام المطلوب في المهارة بشكل جزئي الطفل على درجتين.
- في حالة عدم إتمام المطلوب في المهارة يحصل الطفل على درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة العظمي لأبعاد المقياس (٩٦) درجة، والدرجة الصغرى (٣٢) درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة الجانب الادائي لتنمية بعض المهارات اللغوية:

معاملات الصدق

١. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على (١٠) من الخبراء المتخصصين في العلوم النفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ & ١,٠٠مما يشير إلى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe.

معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا – كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلي:

معامل الثبات ألفا بطريقة كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المهارات اللغوية على عينة قوامها ١٠٠ طفلا كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٧) معامل الثبات لمقياس المهارات اللغوية بطريقة α كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
مهارة الاستماع	٠,٧٦
مهارة التحدث	٠,٨٢
مهارة الاستعداد للقراءة	٠,٨٢
مهارة الاستعداد للكتابة	٠,٧٨
الدرجة الكلية	٠,٩٣

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

١- معامل الثبات ألفا بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية على عينة قوامها ١٠٠ طفلا بطريقة التجزئة النصفية كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٨) معامل الثبات لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات
مهارة الاستماع	٠,٨٦
مهارة التحدث	٠,٨١
مهارة الاستعداد للقراءة	٠,٨٠
مهارة الاستعداد للكتابة	٠,٨٨
الدرجة الكلية	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

خامسًا: البرنامج القائم القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم: إعداد الباحثة

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج إلى تنمية المهارات اللغوية لدى طفل صعوبات التعلم.

الأهداف السلوكية: لقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، على أن تكون شاملة لمجالات النمو الثلاث المعرفية، المهارية، والوجدانية بما يتناسب وطبيعة العينة وطبيعة البرنامج.

- **الأسس التي يقوم عليها البرنامج:** عند تصميم البرنامج، قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس، استناداً إلى الإطار النظري وما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة، وهذه الأسس هي كالآتي:

يقوم البرنامج على استخدام القصة الرقمية التي تساعد على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال صعوبات التعلم.

وتم مراعاة الاتي:

- أن تحقق مستويات البرنامج الغرض والهدف منه.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص النمو لطفل صعوبات التعلم.

- التدرج في عرض البرنامج حيث البداية بمهارات الاستماع والتحدث، والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة.

-استخدام بعض الاستراتيجيات المناسبة لمحتوى البرنامج.

- استخدام الأساليب والأدوات والوسائل المناسبة لعرض البرنامج.
- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

الفلسفة العامة للبرنامج: تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، وقد أكد العديد من رواد الفكر التربوي مثل (فروبل، ومنتسوري، جان بياجيه، جان جاك روسو) على ضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته ورغباته وتوفير بيئة مناسبة ليتعلم الطفل.

كما اعتمدت الباحثة في أعداد البرنامج الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تصميم البرامج لتنمية الأطفال في صعوبات التعلم بما يتناسب مع خصائصهم، والاطلاع على نظريات اكتساب اللغة النظرية المعرفي لبياجيه.

وقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج، الفروق الفردية بين الأطفال، والتنوع والتشويق والتبسيط في الانشطة لكي تنمي وترتقي بمهارات الأطفال، وهذا ما يعتمد عليه برنامج البحث في مشاركة الطفل في التطبيقات التربوية التي تعقب كل مهارة مقدمة.

محتوى البرنامج القائم القصة الرقمية لتنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

يتكون البرنامج من مجموعة من القصص والأنشطة لتنمية بعض المهارات اللغوية وللتأكد من سلامة البرنامج من الناحية العلمية واللغوية تم عرضه على الأساتذة المحكمين والخبراء في مجال التخصص لإبداء الرأي فيه وأخذ التعديلات.

وتلخصت التعديلات فيما يلي:

١- ملاءمة الأنشطة لتحقيق الأهداف.

٢- ملاءمة الأنشطة لخصائص ومتطلبات طفل صعوبات التعلم.

٣- ملاءمة الأنشطة في تنمية بعض المهارات اللغوية.

٤- ملاءمة أساليب التقويم الخاصة لكل مهارة.

جدول (٩) اتفاق السادة المحكمين للبرنامج القائم على أنماط القصص التقليدية، والالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الأهداف العامة للبرنامج	٠,٩٠
٢	الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الإجرائية	١,٠٠
٣	صياغة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	٠,٨٠
٤	مناسبة البرنامج القصصي لعينة البحث	٠,٩٠
٥	ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج	٠,٩٠
٦	أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	١,٠٠
٧	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	١,٠٠

وسائل تقويم البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

أولاً: التقويم القبلي: للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستواه الفعلي من خلال تطبيق مقياس المهارات اللغوية.

ثانياً: التقويم المرحلي:

١- عن طريق التطبيق التربوي بعد كل قصة تقدم للأطفال، بحيث يقوم الطفل بسرد القصة والتمكن من النقاط التالية:

- تمثيل الطفل لدوره المنوط اليه من تقسيم الباحثة لأدوار الأطفال في القصة.
- تقوم الباحثة بإعطاء الطفل القصة لروايتها من الوسيلة نفسها.
- توزيع بعض البطاقات عن شخصيات القصة ويقوم الطفل بتلوينها.

٢- توزيع أوراق العمل للتلوين واتمام المطلوب الذي يحدد من الباحثة بعد انتهاء النشاط.

ثالثاً: التقويم البعدي: ويكون من خلال إعادة مقياس المهارات اللغوية الذي تم تطبيقه قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

للتحقق من فرضية الدراسة والتي نصت على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (مستوى ٠,٠١) بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (والتي

درست باستخدام القصة الرقمية)، والمجموعة الضابطة (والتي درست بالطريقة التقليدية)، في الجانب الأدائي لبطاقة الملاحظة لتنمية بعض المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، الجدول التالي:

جدول (٩) الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغويةباستخدام تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه ن= ٦٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
مهارة الاستماع	بين المجموعات	٥١٦,٤٦	٢	٢٥٨,٢٣	٥٨,٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٥٧	كبير
	داخل المجموعات	٣٨٥,٦٣	٨٧	٤,٤٣				
	اجمالي	٩٠٢,١	٨٩					
مهارة التحدث	بين المجموعات	٨٧٨,١٥	٢	٤٣٩,٠٧	٢٧٢,٥٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٨٦	كبير
	داخل المجموعات	١٤٠,١	٨٧	١,٦١١				
	اجمالي	١٠١٨,٣	٨٩					
مهارة الاستعداد للقراءة	بين المجموعات	٨١٦,٤٦	٢	٤٠٨,٢٣	٢١٩,١٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٨٣	كبير
	داخل المجموعات	١٦٢,٠٣	٨٧	١,٨٦				
	اجمالي	٩٧٨,٥	٨٩					
مهارة الاستعداد للكتابة	بين المجموعات	٦٨٦,٤	٢	٣٤٣,٢	٢٠٧,١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٠	كبير
	داخل المجموعات	١٤٤,١٣	٨٧	١,٦٥				
	اجمالي	٨٣٠,٦٢	٨٩					
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١١٤٦٢,٢	٢	٥٧٣١,١	٤٠٢,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٠	كبير
	داخل المجموعات	١٢٣٨,١٦	٨٧	١٤,٢٣				
	اجمالي	١٢٧٠٠,٤	٨٩					

ف = ٤,٩٨ عند مستوى ٠,٠١ ف = ٣,١٥ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لبعض المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، ومن نتائج جدول (٩) أيضًا نجد أن معامل التأثير أكبر من (٠,١٤)؛ مما يشير إلى أن القصة الرقمية تؤثر في هؤلاء الأطفال؛ حيث يكون معامل التأثير كبير اذا كان مربع ايتا = ٠,١٤ فأكثر، و يكون معامل التأثير متوسط اذا كان مربع ايتا = ٠,٠٦ فأكثر و أقل من ٠,١٤، و يكون معامل التأثير ضعيف اذا كان مربع ايتا = ٠,٠١ فأكثر و أقل من ٠,٠٦ .

واستخدمت الباحثة اختبار توكى لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة على الأبعاد الأربعة لبطاقة

ملاحظة الجانب الأدائي لتنمية بعض المهارات اللغوية، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٠) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستماع باستخدام اختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية (م١)= ٢٢	**١١,٦٣	
المجموعة الضابطة (م٢) = ١٦,١٣		**٥,٨٦

ويتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستماع لصالح أطفال المجموعة التجريبية، ويوضح جدول (١١) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة التحدث.

جدول (١١) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة التحدث باستخدام اختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية (م١)=٢٢	**٧,٦	
المجموعة الضابطة (م٢) = ١٤,٤		**٤,٨٦

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة التحدث لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ويوضح جدول (١٢) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الالكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للقراءة.

جدول (١٢) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للقراءة باستخدام اختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية(م١)= ٢١,٦	**٧,٣٣	
المجموعة الضابطة (م٢) = ١٤,٢٦		**٤,٣٦

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للقراءة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ويوضح جدول (١٣) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للكتابة.

جدول (١٣) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للكتابة باستخدام اختبار توكى

المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية (م١)= ٢١,٩٣	**٦,٧٣	–	
المجموعة الضابطة (م٢) = ١٥,٢			**٣,٩٣

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث مهارة الاستعداد للكتابة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ويوضح جدول (١٤) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الالكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث الدرجة الكلية للمهارات اللغوية.

جدول (١٤) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة للقصة الالكترونية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث الدرجة الكلية للمهارات اللغوية باستخدام اختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢
المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة التقليدية(م١)= ٨٧,٥٣	**٢٧,٥٣	
المجموعة الضابطة(م٢) = ٦٠ ٧٥,٩		**١٥,٩

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة للقصة التقليدية، وأطفال المجموعة الضابطة من حيث الدرجة الكلية للمهارات اللغوية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة النتائج:

يوضح التحليل السابق فاعلية البرنامج المقدم من قبل الباحثة، وظهر ذلك في فروق الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية المستخدمة للقصة الرقمية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مما يؤكد على كفاءة البرنامج القائم على القصة الرقمية، وهذا يشير إلى أن البرنامج قد قدم مساهمة إيجابية في تحسين مستوى المهارات اللغوية لديهم، تلك الفروق في الدرجات تعكس الاستفادة التي حصلوا عليها من تطبيق البرنامج وربما تعزز الأدلة على أن القصص الرقمية قد تكون أداة فعّالة في تعليم الأطفال الذين يواجهون صعوبات التعلم.

وترى الباحثة أن التنوع في أساليب عرض القصة الرقمية كان له تأثير واضح في اكتساب بعض المهارات اللغوية لأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ حيث إن التنوع في أساليب عرض القصة الرقمية يمكن أن يكون له تأثير كبير على اكتساب المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وقد تشمل هذه الأساليب تنوعًا في الرسوم المتحركة، وسائل العرض المرئية، النصوص، الصوتيات، وحتى التفاعلات التي يمكن أن يشارك فيها الأطفال. والاستخدام الذكي والمتنوع لهذه الأساليب يمكن أن يعزز فهم الأطفال للمحتوى، وتحفيز مهارات اللغة الكتابية والشفوية، وتعزيز قدراتهم اللغوية. فمثلاً، الأطفال الذين يستجيبون بشكل جيد للرسوم المتحركة قد يستفيدون بشكل كبير من استخدام العناصر البصرية في القصة الرقمية، بينما قد يستجيب

الآخرون بشكل أفضل للصوتيات أو النصوص. والتنوع في الأساليب يخلق بيئة تعليمية شاملة وتعزز التفاعل والاستجابة الإيجابية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مما يمكن أن يساعدهم في تطوير وتعزيز مهاراتهم اللغوية بشكل فعّال.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن القصة الرقمية تشكل مجالاً ثريًا لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وإكساب الطفل العديد من الألفاظ والعبارات الجديدة؛ ومما يدعم ذلك أن القصة الرقمية غالبًا ما تتضمن عناصر تفاعلية تشجع الأطفال على المشاركة والاستجابة بطرق مختلفة، مما يعزز التفاعل اللغوي ويساعدهم في اكتساب المفردات والتعبير بشكل أفضل. وكذلك الأساليب المتعددة للتقديم المتضمنة التنوع في الأساليب المستخدمة، سواء الرسوم المتحركة أو النصوص أو الصوتيات، يعطي الأطفال فرصة لتعلم الكلمات والعبارات بأشكال مختلفة، مما يعزز استيعابهم واستخدامهم للغة، وتوفير محتوى جديد؛ فالقصة الرقمية غالبًا ما تقدم مواقف ومحادثات جديدة، وهذا يمكن أن يزود الأطفال ذوي صعوبات التعلم بفرص لاكتساب مفردات وعبارات جديدة تثري مهاراتهم اللغوية، لذا يمكنا القول بأن القصة الرقمية تُعتبر أداة فعّالة ومجالًا ثريًا لتطوير وتحسين مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وتعزو الباحثة أيضًا هذه النتيجة إلى أن القصة الرقمية ساعدت الأطفال ذوي صعوبات التعلم على التعبير عن أفكارهم وتفاعلهم الاجتماعي من خلال التالي:

١- **التحفيز على المشاركة:** العناصر التفاعلية في القصة الرقمية قد تشجع الأطفال ذوي صعوبات التعلم على المشاركة والمساهمة، سواءً من خلال الردود الشفوية أو التفاعل مع العناصر المتحركة أو المرئية.

٢- **التعزيز اللغوي:** عندما يتعلم الأطفال ذوي صعوبات التعلم كلمات جديدة أو يتفاعلون مع المحتوى اللغوي في القصة الرقمية، يمكن أن يشعروا بالثقة أكثر في استخدام هذه الكلمات والعبارات للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

٣- **تعزيز المهارات الاجتماعية:** القصة الرقمية قد تحتوي على مواقف اجتماعية وتفاعلية تعزز فهم الأطفال ذوي صعوبات التعلم للسياقات الاجتماعية والعواطف المختلفة، مما يمكن أن يساعدهم في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي.

٤- **توفير نماذج:** يمكن للشخصيات في القصة الرقمية أن تكون نماذجاً للأطفال ذوي صعوبات التعلم فيما يتعلق بالتعبير عن الأفكار والتفاعل الاجتماعي؛ حيث يمكن للأطفال ذوي صعوبات التعلم أن يتعلموا من تفاعلات وسلوكيات هذه الشخصيات.

٥- **باستخدام القصة الرقمية بشكل صحيح ومتنوع،** يمكن أن تصبح أداة فعّالة لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التعبير عن أفكارهم وتطوير مهاراتهم الاجتماعية.

وقد ساهم البرنامج القائم على القصة الرقمية في اكتساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم كم كبير من المفردات اللغوية؛ حيث إن لقصة الرقمية مصممة بعناية وتضم محتوى متنوعا وملهمًا، وقد كانت فعالة في تعزيز المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم بعدة طرق كالتالي:

١- **توفير السياق:** القصة الرقمية تقدم الكلمات والعبارات في سياقات محددة ومعنى مفهوم، مما يمكن أن يسهل فهمها واستيعابها من قبل الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- **التكرار والتواجد المستمر:** عندما تتكرر الكلمات والعبارات ضمن القصة الرقمية، سواءً في النصوص المكتوبة أو الصوتيات أو العناصر المرئية، يمكن أن يسهم ذلك في ترسيخها في ذهن الأطفال ذوي صعوبات التعلم

٣- **التفاعل والمشاركة:** عناصر التفاعل في القصة الرقمية قد شجعت الأطفال ذوي صعوبات التعلم على المشاركة والتفاعل مع المفردات بطرق مختلفة؛ مما عزز استيعابهم لها.

٤- **الاستخدام العملي:** إذا كانت القصة الرقمية تشجع الأطفال ذوي صعوبات التعلم على استخدام المفردات الجديدة في سياقات حقيقية، فإن ذلك يسهم في ترسيخ هذه المفردات وتعزيز استخدامها.

قيام الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال تعرضهم لجلسات البرنامج القائم على القصة الرقمية بمحاكاة الشخصيات وإعادة الحوار كان له أثر واضح في تقدم الأطفال ذوي صعوبات التعلم واكتسابهم للمهارات اللغوية وهذا ما تؤكده النظرية السلوكية التي تعتبر المحاكاة وإعادة الحوار واحدة من الأساليب التي يمكن أن تساهم في تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال، بما في ذلك الأطفال ذوي صعوبات التعلم. فعندما يقوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحاكاة الشخصيات في القصة الرقمية وإعادة الحوارات التي يرونها، يمكن أن يكون لذلك تأثير كبير على تقدمهم واكتسابهم للمهارات اللغوية، وهذا ما يدعمه النظرية السلوكية التي ترى أن السلوك

يُتعلم من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة، وعندما يقوم الطفل بمحاكاة الشخصيات وإعادة الحوارات، يمكن لهم تطبيق ما تعلموه من المفردات والتعبيرات اللغوية بطريقة عملية وتفاعلية. وهذه العمليات تساعد على تعزيز الفهم والتفاعل مع اللغة بشكل أفضل، حيث يقوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم بتكييف ما يسمعونه ويراهنه في القصة الرقمية ويعيدون صياغته بأسلوبهم الخاص. وبممارسة هذه الأساليب، يمكن للأطفال أن يطوروا مهاراتهم اللغوية ويعززوا قدرتهم على التعبير والتفاعل الاجتماعي.

وتعزو الباحثة أيضًا هذه النتيجة ولاستخدام القصة الرقمية دورًا بارزًا في تنمية اللغة وجذب انتباه الأطفال ذوي صعوبات التعلم وسرعة استيعابه لأحداثها وقدرته على سردها وتقليد وتمثيل الأدوار وهذا ما أشارت إليه النظرية المعرفية من خلال التصور العقلي الذي يقوم به الطفل ويساعد على النمو المعرفي وارتقاء الكفاءة اللغوية؛ فالنظرية المعرفية تسلط الضوء على دور العقلية وعمليات التفكير في تعلم اللغة وتطوير المهارات اللغوية، فعند استخدام القصة الرقمية، يُمكن للأطفال ذوي صعوبات التعلم أن يستفيدوا بشكل كبير من وجود الصور البصرية والسمعية معاً في القصة؛ حيث إن التصور العقلي الذي يقوم به الطفل أثناء تجربته للقصة الرقمية يمكن أن يساعده في:

١- **جذب الانتباه والتركيز:** الصور والعناصر البصرية في القصة الرقمية يمكن أن تجذب انتباه الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتحفزهم على المشاركة ومتابعة الأحداث.

٢- **تسهيل فهم الأحداث:** الصور والسمعيات المرتبطة بالقصة تقدم سياقًا ملموسًا يساعد الأطفال ذوي صعوبات التعلم في فهم الأحداث والسياقات بشكل أفضل.

٣- **تحفيز التعبير والتقليد:** القصة الرقمية غالبًا ما تتضمن شخصيات وحوارات يمكن للأطفال ذوي صعوبات التعلم تقليدها وتكرارها؛ مما يعزز مهاراتهم اللغوية وقدرتهم على التعبير.

٤- **تنمية القدرات اللغوية:** فالتفاعل مع العناصر اللغوية والمحتوى القصصي في القصة يمكن أن يعزز قدرات الأطفال على استخدام اللغة بشكل أفضل وتطوير مهاراتهم اللغوي

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من (أحمد، ٢٠١٦؛ وبابطين، ٢٠٢١؛ وحربات، ٢٠١٤؛ وحسيني وآخرون، ٢٠٢٠؛ وعبد الحميد، ٢٠١٣) على الدور الفعال للقصص في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل صعوبات التعلم.

توصيات الدراسة:

١- الاهتمام بالقصص الرقمية وتضمنها في برامج إعداد معلمات ومعلمين صعوبات التعلم؛ مع الوضع في الاعتبار فهم الأساليب الفعّالة؛ حيث يجب تعريف المعلمين على فوائد القصص الرقمية في تحسين تجربة التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ويُمكن أن تساعد البرامج التدريبية في توضيح كيفية استخدام القصص الرقمية بطرق تشجع التفاعل وتحفز الاستجابة الإيجابية من الطلاب، وتطوير مهارات التصميم والتقديم؛ حيث يمكن أن تتضمن البرامج التدريبية تدريبات عملية حول كيفية تصميم واختيار القصص الرقمية التي تتناسب مع احتياجات ومستوى الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، والتفاعل والتقييم؛ حيث يجب توفير فرص للمعلمين للتفاعل مع القصص الرقمية وتقييم تأثيرها على تجربة الطلاب. يمكن أن تشمل هذه الفرص مناقشات مجموعات العمل وورش العمل حول كيفية استخدام القصص الرقمية بشكل فعّال في الصفوف، كذلك التدريب المستمر حيث إن تطوير المهارات في استخدام القصص الرقمية يتطلب تدريبًا مستمرًا ومتجددًا، حيث يتطور عالم التكنولوجيا والقصص الرقمية باستمرار؛ حيث تعتبر القصص الرقمية أداة قوية في تحسين تجربة التعلم، وتضمينها في برامج إعداد المعلمين يمكن أن يعزز استخدامهم الفعّال لهذه الأداة لدعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٢- تنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام أنماط مختلفة للقصة الرقمية من خلال التنوع في وسائط العرض من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط مثل الرسوم المتحركة، والنصوص، والصوتيات يمكن أن يعزز فهم الطفل واستيعابه للمحتوى اللغوي بشكل مختلف، والتفاعل النشط من خلال تضمين عناصر تفاعلية في القصة الرقمية، مثل الأسئلة التفاعلية أو الألعاب التعليمية، يمكن أن يشجع الأطفال على المشاركة وتفاعلهم بشكل أكبر مع المادة اللغوية، وأيضًا التركيز على مجالات مختلفة للتعلم من خلال تضمين جوانب متعددة في القصة مثل القراءة، والاستماع، والتفاعل اللفظي يمكن أن يدعم تنوع استخدام المهارات اللغوية، والتكييف لاحتياجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال توفير محتوى مخصص أو تكييف القصة الرقمية لتناسب احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم مثل تبسيط اللغة أو إضافة تفاصيل توضيحية قد تسهم في تحسين فهمهم، وتحفيز

الإبداع من خلال إدماج عناصر تشجع على الإبداع والخيال مثل القصص التفاعلية التي تتيح للأطفال ذوي صعوبات التعلم إمكانية تشكيل النهاية أو إضافة تفاصيل خاصة بهم.

البحوث المقترحة:

١- تأثير القصص الرقمية على تحسين القراءة والكتابة: دراسة تحليلية للتأثيرات الإيجابية التي يمكن أن تكون لاستخدام القصص الرقمية على مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- المقارنة بين أساليب مختلفة للقصة الرقمية وتأثيرها على المهارات اللغوية: دراسة مقارنة بين أنماط مختلفة من القصص الرقمية وتأثير كل نمط على تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٣- تطبيق القصص الرقمية في البيئات التعليمية المختلفة: استكشاف كيفية تكييف واستخدام القصص الرقمية في البيئات التعليمية المتنوعة وتأثير ذلك على تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٤- دراسة تأثير القصص الرقمية على المفردات والتعبير اللغوي: تحليل تأثير القصص الرقمية على اكتساب المفردات وتطوير مهارات التعبير اللغوي لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

٥- تحليل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة القصص الرقمية لذوي صعوبات التعلم: استكشاف كيفية استخدام تقنيات مثل تعلم الآلة أو تحليل البيانات لتحسين تصميم وتأثير القصص الرقمية على المهارات اللغوية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، أسماء. (٢٠١٦). *استخدام أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال صعوبات التعلم المتأخرين لغويًا*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

أحميدة، فتحي. (٢٠١٣). *تنمية القراءة في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر العربي

بابطين، ندى. (٢٠٢١). منهج مقترح لمرحلة رياض الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. المجلة العربية العالم وثقافة الطفل. (٤).

بدوي، أمل، ومكاري، ناهد. (٢٠٢٠). توقيت تقديم تعزيز الوكيل الرسومي "المتواصل المتقطع" المصاحب لأنشطة القصة الرقمية وأثرها على السلوك الانسحابي ومدة تنمية بعض المفاهيم ما قبل الاكاديمية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتدريب. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعه عين شمس، ٢١(١٥)، ٤٨٩ – ٥٩٥.

التتري، هناء. (٢٠١٦). *أثر القصة الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي طالب الصف الثالث في مدينه الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

التركي، نوره. (٢٠١٦). دراسة تحليلية للبرمجيات التعليمة التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل صعوبات التعلم. المجلة التربوية المتخصصة، ١١(٥).

جبره، عبد الله. (٢٠١٥). *فعالية تدريس اللغة العربية باستخدام القصة في تنمية مهارات التحدث لدى طالب الصف الأول الابتدائي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد.

حربات، ريمه. (٢٠١٤). دور القصة في اكساب أطفال الرياض خبرات علمية، دراسة ميدانية في مدينة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٢(١).

الحسيني، ندا. حسونة، أمل. مندور، زينب. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتنمية مهارة الاستماع لدى عينة من أطفال صعوبات التعلم المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية. *مجلة كلية التربية للطفولة*. ٢(٨٢).

حمزة. إيهاب. (٢٠١٤). أثر اختلاف القصص الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، (٥٤).

رجب، يوسف، ومحمد، مرام. (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال صعوبات التعلم. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. جامعه بني سويف. كلية التربية للطفولة المبكرة، ٤(٨).

سالم، أسامة. (٢٠١٥). *اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة.

سليم، محمد. (2016). *أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

شهبو، سامية. (٢٠١٩). فاعلية برنامج يستخدم القصص الالكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال صعوبات التعلم. *مجلة الدارسات العليا للطفولة*، جامعة عين شمس. كلية الدراسات العليا للطفولة، ٨٢(٢٢).

صومان، أحمد، وعليمات، علي. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة القصصية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل صعوبات التعلم في مدينة عمان. المجلة التربوية، جامعة الكويت ٩(٤).

الضبع، ثناء. (٢٠١٤). تعلم المفاهيم اللغوية والدينة لدي الأطفال. (ط٢)، القاهرة: دار الفكر العربي.

العازمي، حيات. (٢٠١٨). *فاعلية برنامج باستخدام القصص الالكترونية في تنمية الحصيلة اللغوية والذكاء الاجتماعي لدى أطفال صعوبات التعلم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية.

عبد الحميد، عائشة. (٢٠١٣). فاعلية مسرح الدمي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل. العراق. دراسات موصلية، جامعة الموصل كلية التربية الأساسية، (٤٢).

عبد العزيز، أريج. (٢٠١٦). برامج ركن الحاسب الالي ودورها في اكساب طفل صعوبات التعلم مهارات القراءة والكتابة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ١٠٨(٢).

العريان، ناصر. (٢٠١٥). *التعرف الي فاعلية القصص الالكترونية في تنمية المهارات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود. كلية التربية.

عساكر، هدى. (٢٠١٠). *فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل صعوبات التعلم*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

علام، هالة. (٢٠١١). *استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال.

علان، محمد. (٢٠١٩). *فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية القراءة الجهرية لدي طالب الصف الثاني في مدينة مسقط. مسقط*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قابوس. قسم أصول التربية.

علي، نيفين. (٢٠١٦). وحدة مقترحة قائمة على القصص الالكترونية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (١٩).

عمر، ياسمين. (٢٠١٥). *دور القصة في تنمية المهارات اللغوية والانفعالية لطفل التعليم قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية بمحلية المناقل ولاية الجزيرة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية. معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي.

الغزولي، آية. (٢٠١٩). *فعالية الفنون الادائية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدي أطفال صعوبات التعلم ذوي صعوبات التعلم النمائية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، كلية التربية النوعية.

قطامي، نايفة. (٢٠٠٨). *تطور اللغة والتفكير لدى الطفل*. القاهرة: الشركة العربية.

الكندري، هيا. (٢٠١٥). *نمطان لتقديم القصص الالكترونية وأثرها على تنمية بعض الخبرات والثقافة البصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخليج العربي.

محمد، شيماء. (٢٠١٤). *برنامج لتنمية عمليات ما وراء الذاكرة لدى الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

مزيد، زينب. (٢٠١٢). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض. *مجلة الأستاذ*، جامعة بغداد، (٣٠٢).

مطر، عبد الفتاح، مسافر، على. (٢٠١٠). *نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال*. الرياض: دار النشر الدولي.

المطيري، حورية. (٢٠١٨). *برنامج قائم على الأنشطة القصصية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال صعوبات التعلم بدولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة. كلية التربية للطفولة المبكرة.

الناشف، هدى. (٢٠١٨). *تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة*. القاهرة: دار الفكر العربي. ط٣

نظيم، آلاء. (٢٠١٩). *أثر استخدام القصص الالكترونية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل صعوبات التعلم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية للطفولة المبكرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Barrett, H. (2006, March). Researching and evaluating digital storytelling as a deep learning tool. In *Society for information technology & teacher education international conference* (pp. 647-654). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Couldry, N. (2008). Digital storytelling, media research and democracy: Conceptual choices and alternative futures.

Holck, P., Dahlgren Sandberg, A., & Nettelbladt, U. (2011). Narrative ability in children with cerebral palsy. *Research in developmental disabilities*, *32*(1), 262–270.

Rahiem, M. D. (2021). Storytelling in early childhood education: Time to go digital. *International Journal of Childcare and Education Policy*, *15*(1), 1-20.

Robin, B. (2011). Digital Storytelling Hands-ons Lab: The Educational Uses of Digital Storytelling. *Austin, TX*.

Rogers, Michael. (2016). the important of interpersonal skills [online] Available: http://www.asocaitedcontent.com2. N3.

The effectiveness of a program based on digital story to develop some language skills among children with learning Disabilities

Prepared by: Dr. Maha Muhammad Kamal Al-Taher
Assistant Professor of Educational Technology, Faculty of Education, Al- Baha University
Assistant Professor of Educational Technology, Faculty of Specific Education, Ain Shams University

Abstract:

The study aimed to measure the effectiveness of a program based on digital stories to develop some language skills among children with learning disabilities. The study sample consisted of (60) male and female children whose ages ranged between (6-7) years, and they were divided as follows: the control group used for the method. The traditional group, which numbered (30) boys and girls, and the second experimental group used for the digital story, which numbered (30) boys and girls. The researcher prepared the study tools, which consisted of: a list of some linguistic skills for children with learning disabilities, and a note card to measure the performance aspect of some linguistic skills (listening - Speaking - readiness to read - readiness to write) for children with learning disabilities, and the program based on the digital story. The study used the semi-experimental approach by conducting a two-group experiment (experimental - control) through an existing digital story program to develop some language skills among children with disabilities. Learning. The results showed that the children of the experimental group, who were taught using the digital story using some language skills (some video clips and some cartoon clips), made better progress than the children of the control group. This confirms the effectiveness of the digital story in developing skills in general and language skills in particular.

Keywords: Digital Story, Language Skills, Children with Learning Disabilities.